الصباح الدولية
15
العدد 2767 - السنة العاشرة
الأحد 18 شعبان 1438 - الموافق 14 مايو 2017
Sunday 14 May 2017 - No.2767 - 10th Year

«التعاون الإسلامي» : نتضامن مع السعودية في مكافحة الإرهاب بكل صوره

الرياض : قتيلان و10 جرحى بإطلاق ناربجي المسورة في القطيف

من منطقة إطلاق النار في حي المسورة

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية السعودية الجمعة، مقتل طفل سعودي الجنسية ومقيم من الجنسية الباكستانية، وإصابة 10 أشخاص منهم ستة سعوديين، أحدهم بحالة حرجة في إطلاق مسلحين النار بمحافظة القطيف شرق المملكة.

وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية، إن عمال مشروع تنموي في حي المسورة محافظة القطيف تعرضوا لإطلاق نار كثيف مع استهداف الآليات المستخدمة في المشروع بعبوات ناسفة لتعطيلها من قبل عناصر إرهابية، حسبما اوردت وكالة الأنباء السعودية (واس) الجمعة.

وأوضح أن إطلاق النار أسفر عن مقتل طفل سعودي الجنسية يبلغ من العمر عامين، ومقيم من الجنسية الباكستانية، وإصابة عشرة أشخاص منهم ستة سعوديين ، أحدهم بحالة حرجة، وبينهم إمرأة وطفلان، وأربعة من المقيمين الثمان من الجنسية الباكستانية والثالث من الجنسية السودانية والرابع من الجنسية الهندية بحالة حرجة، فيما تعرض أربعة من رجال الأمن لإصابات طفيفة.

وأكدت وزارة الداخلية السعودية أن هذه الأعمال الإرهابية لن تؤثر على قيام الجهات الأمنية بواجباتها ومهامها الخاصة بفرض النظام العام بموقع المشروع التطويري.

وجددت الوزارة الدعوة «لكل المطلوبين بالمبادرة بتسليم انفسهم وعدم التمادي في غيهم وإجرامهم».

من جانب آخر استنكرت منظمة التعاون الإسلامي الهجوم الإرهابي الذي استهدف مشروعا تنمويا بحي المسورة في محافظة القطيف شرق السعودية، الذي اسفر عن مقتل «طفل، ومقيم باكستاني وإصابة 10 اشخاص.

واعتبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن احمد العثيمين، في بيان نشره السبت ان «الذين قاموا بهذا العمل، وخططوا له، ودعموه إنما ينفذون توجها يعمل على زعزعة الاستقرار، وترويع المدنيين، وتعطيل مشاريع التنمية في المنطقة».

وأعرب العثيمين، عن ثقته في قدرة السلطات السعودية المختصة على ملاحقة الجناة، وتقديمهم للعدالة، والكشف عن انتماءاتهم.

وأكد العثيمين تضامن المنظمة التام مع السعودية في جهودها؛ «الرامية إلى مكافحة الإرهاب الذي يستهدف أمنها، واستقرارها أيا كان مصدره». مجددا تأكيده موقف منظمة التعاون الإسلامي المبدئي والثابت الذي يندد ب «الإرهاب بكل أشكاله وصوره».

من جهة اخرى ادانت مصر الهجوم الإرهابي الذي وقع امس في حي المسورة بمحافظة القطيف السعودية، والذي اسفر عن وفاة شخصين وإصابة عشرة آخرين من بينهم اربعة من قوات الأمن السعودية، وأعربت عن خالص تعازيها لأسر الضحايا وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

وأكدت مصر في بيان صادر عن الخارجية وقوفها إلى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب والتطرف الذي يستهدف زعزعة أمنها واستقرارها، ودعمها لكافة ما تتخذه السعودية من إجراءات لوأد مخططات التنظيمات والخلايا الإرهابية حماية لأمنها وحفاظا على سلامة مواطنيها.

كما جدد البيان التأكيد على موقف مصر القائم على ضرورة تكاتف الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب، مشددا على اهمية إيجاد رؤية شاملة لوقف انتشار هذه الظاهرة التي تتنافى مع كافة المبادئ الإنسانية، والحد من قدرتها على جذب عناصر جديدة، وتجفيف منابع تمويلها.

من جانب اخر ادانت دولة قطر حادث إطلاق النار الذي استهدف حي المسورة في محافظة القطيف في المملكة العربية السعودية وأدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية «قنا» عن وزارة خارجية قطر في بيانها تضامنها ووقوفها إلى جانب السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على امنها واستقرارها.

وجددت قطر موقفها الثابت من رفض العنف والإرهاب مهما كانت دوافعه وأسبابه، وأعربت الخارجية عن تعازيها لحكومة المملكة والشعب السعودي وذوي الضحايا وتمنياتها الشفاء العاجل للجرحى.

من جهة أخرى أكدت الحكومة الأردنية، أمس السبت، وقوفها الكامل وتضامنها مع المملكة العربية السعودية في مواجهة «الإرهاب الأعمى» الذي يستهدف أمنها واستقرارها.

وعبر وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، عن إدانة الأردن واستنكاره الشديدين لقيام عناصر إرهابية باستهداف أحد المشاريع التنموية بمحافظة القطيف بإطلاق نار كثيف على المارة وعابري السبيل ورجال الأمن الموجودين في الموقع ما نتج عنه مقتل طفل سعودي الجنسية، ومقيم من الجنسية الباكستانية، وإصابة عشرة أشخاص منهم ستة سعوديين وأربعة من المقيمين.

وأكد المومني ضرورة تضافر الجهود العربية والإسلامية والدولية في مواجهة الارهاب وقوى الظلام التي تستبيح الآمنين في كل مكان في المنطقة والعالم.

وقدم المومني تعازي الحكومة الأردنية للمملكة العربية السعودية بضحايا العملية الإرهابية.

■ قطر ومصر أدانتا الهجوم الإرهابي على محافظة القطيف السعودية

■ الأردن يؤكد وقوفه إلى جانب الرياض بمواجهة الإرهاب

القوات العراقية تسيطر على ضفتي دجلة أيمن الموصل

قوات عراقية

بغداد – «وكالات» : أعلنت قيادة عمليات «قادمون يا نينوى» أمس السبت، عن تحرير منطقة «حاوي الكنيسة» من قبضة تنظيم داعش، والسيطرة على الضفتين الغربية والجنوبية لنهر دجلة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

وقال قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في بيان، وفقا لـ«السومرية نيوز»، إن «قطعات فرقة المشاة الـ16 حررت حاوي الكنيسة بالكامل»، وأضاف أن تلك القطعات «سيطرت على الضفتين الغربية والجنوبية لنهر دجلة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل».

وتشهد محافظة نينوى عمليات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على الساحل الأيمن من مدينة الموصل، الذي يمثل آخر معقل لتنظيم داعش.

الجزائر: مقتل 5 إسلاميين برصاص الجيش

الجزائر – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على خمسة مسلحين إسلاميين في عين الدفلى التي تقع على بعد 150 كلم جنوب غرب العاصمة الجزائر، بحسب بيان بثه التلفزيون العام.

وأوضح البيان أنه «في إطار مكافحة الإرهاب قضت مفرزة للجيش الشعبي الوطني على خمسة إرهابيين واسترجعت خمسة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف بمنطقة العبادية بولاية عين الدفلى».

وذكر البيان أن الجيش يواصل عملية عسكرية في هذه المنطقة الجبلية التي تشهد نشاطا لعناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الذي سبق أن تبنى قتل 11 جنديا في صيف 2015.

وأشار البيان إلى أن هذه العملية «تأتي بعد يومين من القضاء على إرهابي خطير بالمليلية، ولاية جيجل (شرق) لتؤكد جهود قوات الجيش في تعقب والبحث عن بقايا الفلول الإرهابية والقضاء على المجرمين عبر كافة ربوع الوطن».

وذكرت مجلة «الجيش» التي تصدرها وزارة الدفاع في عدد مايو أن «أفراد الجيش الوطني الشعبي تمكنوا خلال أبريل من القضاء على سبعة إرهابيين وتوقيف 16 آخرين».

أبو الغيط يؤكد تمسك الجامعة العربية بوحدة التراب اليمني

اليمن : مقتل قيادي موالٍ للمخلوع وآخرين في محاولة تسلل للسعودية

اجتماع سابق للحكومة اليمنية

الدمار في اليمن

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر أمنية أن القوات السعودية المشتركة تمكنت من رصد مجموعة تابعة للميليشيات حاولت التسلل قبالة منطقة نجران السعودية.

وأوضحت المصادر أن مجموعة من ميليشيات الانقلابيين حاولت التسلل للحرم الحدودي السعودي واقتحام أحد المواقع العسكرية، لكن القوات السعودية المشتركة تمكنت من صد الهجوم وقتل عبدالخالق علي محمد الأسدي القيادي في الحرس الجمهوري التابع للمخلوع صالح و13 عنصرا كانوا برفقته عبر الاستعانة بطائرات الأباتشي والمدفعية السعودية.

من جانب اخر كشف نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية اليمني، اللواء ركن حسن عرب، عن تسليم وزارته ملفات عدد من المتورطين في أعمال إرهابية لـ«النيابة العامة»، التي ستباشر بدورها أعمالها في التحقيق مع العناصر، تمهيدا لأن يباشر الجهاز القضائي مهامه حتى يصدر أحكامه.

وأشار الوزير وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط» أمس السبت، إلى أن قوات التحالف تلعب دورا كبيرا في تدريب كوادر جديدة للعمل في وزارة الداخلية اليمنية، وهناك أعداد كبيرة من الأفراد الذين انخرطوا في التدريب في جميع تخصصات الوزارة التي تعتمد عليها في المرحلة المقبلة.

وأكد الوزير عرب، أن المرحلة الجديدة بدأت فعليا، بتدشين قبل عدة أيام، مواقع حيوية للحكومة في العاصمة المؤقتة عدن، وفي مقدمتها مجمع لإدارات وزارة الدفاع، ومركز العمليات المشتركة، وهي بداية إعادة مؤسسات الدولة للقيام بأعمالها في عدن، وبصياغة جديدة تتوافق مع المعطيات والتطورات التي تحدث في اليمن.

وأطاحت وزارة الداخلية في اليمن خلال الأيام الماضية بخلايا إرهابية نائمة، كانت على وشك القيام بأعمال إرهابية في المدن المحررة، وأضاف عرب: «أن الأجهزة الأمنية نجحت في ضبط عدد من الخلايا، بحوزتها أسلحة مختلفة ومتنوعة تشمل متفجرات، كان يتوقع استخدامها لتنفيذ هجمات إرهابية، إلا أن التحرك السريع لوزارة الداخلية داخل المدن المحررة أفشل هذا المخطط».

وتعتمد الخلايا الإرهابية، على تجارة المخدرات، وفقا للوزير الذي أكد أن هناك تحركا وهدفا أساسيين للحكومة اليمنية لوقف عملية عبور الكميات الكبيرة من المخدرات القبلة من شرق آسيا، وترسل بطرق مختلفة إلى دول أفريقية مجاورة لليمن، ثم يعمل المهربون على عبور اليمن بهذه الكميات ومحاولة إدخالها إلى دول الخليج العربي، وما تعمل عليه وزارة الداخلية اليمنية يتمثل «في وقف مثل هذه الأعمال التي يعتمد عليها الإرهابيون وتضر بأمن المنطقة».

وأشار اللواء عرب إلى وضع وزارة الداخلية اليمنية خطة أمنية لكل المحافظات المحررة بشكل عام ومرتكزة على خطة أساسية تنطلق من عدن بالتعاون مع دول تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية، وهذه الخطة الأمنية تتجدد بشكل دوري حسب المعطيات وما ينتج على الأرض من تحركات، موضحا أن الخطة تشمل ما يحدث من تطورات وتدفق أعداد كبيرة إلى المناطق المحررة، إذ تقوم الأجهزة الأمنية بدورها في الحفاظ عن الأمن ومراقبة عملية النزوح ورصد أي تحركات مشبوهة.

وعن أيديولوجية هذه الخلايا، قال اللواء عرب، إن من قبض عليهم في الآونة الأخيرة هم ممن ينتمون إلى ما يعرف بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وهناك عناصر جرى التحقيق معهم واتضح ارتباطهم المباشر بالانقلابيين في صنعاء ويتلقون الأوامر من قيادات الميليشيات في تنفيذ العمليات، التي تسعى من ورائها إلى زعزعة الأمن في المدن التي تقع تحت سيطرة الشرعية.

من جهة أخرى في اجتماع استثنائي عقده الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مع مستشاريه في العاصمة السعودية الرياض، دعا هادي إلى تجنب خطوات أحادية من شأنها أن تصب في صالح الانقلابيين.

وطالب البيان الصادر عن الاجتماع القوى المناهضة للانقلاب الانخراط في صفوف الشرعية كما دعا جميع القوى اليمنية إلى الالتفاف حول الشرعية مشددا على رفضه أي خطوة أو مبادرة تخالف المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار والقرار 2216.

ورفض الاجتماع الخروج عن الإجماع الوطني متمسكا بوحدة الهدف الذي قامت من أجله عاصفة الحزم وإعادة الأمل للتحالف العربي بهدف إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وسيطرتها على كافة التراب اليمني.

وخلص البيان إلى مطالبة اليمنيين بعدم الإقدام على خطوات من شأنها أن تصب في خدمة الحوثيين وصالح.

من ناحية أخرى أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن انزعاجه الشديد إزاء التطورات الجارية في جنوب اليمن، مؤكدا دعمه الكامل لوحدة التراب اليمني.

ودعا أبو الغيط كافة أبناء الشعب اليمني إلى التضامن والتكاتف في هذه اللحظة الصعبة لتجنيب البلاد مخاطر الفرقة والانقسام.

وقال الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن أبو الغيط يرى أن الأولوية خلال المرحلة الحالية ينبغي أن تكون لمواجهة الجماعة الخارجة عن الشرعية، توطئة للوصول إلى تسوية سياسية شاملة في البلاد على أساس المبادئ والمنطلقات التي حددها كل من قرار مجلس الامن 2216، ومخرجات الحوار الوطني، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن أبو الغيط يعتبر أن فتح جبهات أخرى في الظرف الحالي يضيف إلى عوامل الشرذمة والتفتيت على الساحة اليمنية، كما يؤدي إلى إطالة أمد الصراع الدائر في البلاد، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من كلفة بشرية ومادية هائلة لا يدفع فاتورتها سوى الشعب اليمني، مؤكدا أن الأولى بالجميع في المرحلة الدقيقة الحالية دعم الشرعية لبسط سيادتها على كامل التراب اليمني واستعادة الاستقرار.

■ هادي يحذر من خطوات أحادية «تخدم» الانقلابيين

■ «الداخلية» اليمنية تسلم النيابة جميع ملفات المتورطين بأعمال إرهابية